حكومة حماس محاصرة بالإضرابات والأزمات

هنية يتهم منظمة التحرير بالتحريض وتوقعات باستخدام عباس صلاحياته الدستورية لإقالة الحكومة

شهدت المدن الفلسطينية في الضفة الغربية أمس الثلاثاء إضراباً تجارياً تضامناً مع العاملين في المؤسسات الحكومية الذين يضربون منذ أربعة أيام على ما أفاد به مراسل وكالة فرانس برس.

جانب من التظاهرات الاحجاجية ضد قوة حمأس

العواصم / وكالات

وأغلقت المحال التجارية أبوابها خاصة في مدينة رام الله ليوم واحد استجابة لدعوة لجنة دعم مطالب العاملين في القطاع الحكومي، وهي هيئة مقربة من فتح شكلت مؤخراً.

مساحة الأحزاب

كما شمل الإضراب مدن طولكرم في شمال الضفة الغربية وبيت لحم في جنوبها حسبما أفاد مراسلو فرانس برس. لكن الدعوة إلى الإضراب لم تلق تجاوباً في الخليل ونابلس كبرى مدن الضفة الغربية ولا في غزة.

ويواصل عشرات الآلاف من موظفي السلطة الفلسطينية إضرابهم الخامس على التوالي.

هذا و احتدمت الخلافات بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الحكومة إسماعيل هنية، على ضوء الأزمة المالية التي تعاني منها الحكومة الفلسطينية، والتي دفعت بالآلاف من موظفي السلطة إلى الإضراب عن العمل احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم.

صلاحيات عباس

ففيما قال هنية إن مشاورات ما زالت جارية لتشكيل حكومة وحدة وطنية بين حركتي حماس وفتح، أعرب عزام الأحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي، عن توقعه أن يلجأ عباس إلى استخدام صلاحياته الدستورية، ويقيل الحكومة التي تقودها حماس.

وأضاف رئيس الوزراء الفلسطيني، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة في غزة، أنه عقد سلسلة من الاجتماعات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال الأيام الماضية حول تلك المسألة.

كما لفت هنية إلى تطورات فيما يتعلق بمسألة الجندي الإسرائيلي المختطف جلعاد شاليط، قائلاً إن الجانب المصري يتابع القضية لحلها على أسس إنسانية وسياسية.

إلى ذلك، نقلت رويترز عن عزام الأحمد قوله إن عباس سيستخدم الصلاحيات التي يمنحها له الدستور، ويعين حكومة جديدة، إذا لم يطرأ التغيير المنتظر على موقف حماس.

برنامج سياسي

وأوضح الأحمد أن المطلوب من حركة حماس تبني برنامج سياسي يتفق مع برنامج حركة فتح لإزالة الأسباب التي أدت إلى فرض الحصار على الحكومة الفلسطينية.

وكان هنية قد اتهم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بـ"التحريض السافر" على حكومته، وقال خلال اجتماع للحكومة في غزة ورام الله عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة إن البعض يحاول "تجيير الإضراب من خلال توسيعه والتحريض على الحكومة.

وسجل هنية استغراب حماس من موقف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي "دأبت على التحريض على الحكومة بطريقة سافرة"، على حد قوله.

إضراب جزئي

وكان مجمع نقابي يضم خمس نقابات طبية فلسطينية أعلن الاثنين، إضراباً جزئياً عن العمل ابتداء من الثلاثاء، وكلياً اعتباراً من مطلع الأسبوع المقبل، بينما يتواصل الإضراب عن العمل في مؤسسات القطاع العام والوزارات والمدارس في قطاع غزة والضفة الغربية لليوم الثالث. وقال مجمع النقابات الطبية في بيان: "نعلن الإضراب عن العمل في كل الدوائر والإدارات والمستشفيات والعيادات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية ابتداء من الثلاثاء."

وأضاف أن الإضراب الجزئي سيكون لثلاثة أيام، والإضراب الكلي ابتداء من مطلع الأسبوع المقبل، مؤكداً أنه سيستثنى من الإضراب الجزئي والمفتوح، حالات الطوارئ والحوادث وتطعيم الأطفال وحالات الولادة وحالات غسل الكلى والسرطان.

والنقابات الخمس هي نقابة أطباء فلسطين، ونقابة المهن الطبية، ونقابة أطباء الأسنان، ونقابة صيادلة فلسطين، ونقابة الأطباء البيطريين.

تظاهرات فلسطينية

من جهة أخرى، تظاهر العشرات من موظفي المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة أمام المجلس صباح الاثنين، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بصرف الرواتب فوراً، ودعوا المجلس التشريعي وأعضاءه، إلى إيجاد حلول سريعة وفعالة للتخلص من الأزمة الاقتصادية الحالية، التي يعاني منها موظفو السلطة الفلسطينية.

كما اعتصم موظفو مجمع المحاكم في غزة مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة منذ ستة أشهر.

وأعلنت أربع جامعات فلسطينية في قطاع غزة الاثنين، الإضراب تضامناً مع مطالب المعلمين.

كما نظم العاملون في الوزارات والمؤسسات الرسمية، اعتصاماً أمام منزل رئيس السلطة الفلسطينية بغزة، مطالبين بتدخله لحل مشكلة الرواتب.

وراء الحدث

حكومة البشير

هل تدفع السودان إلى المواجهة؟

مال الله فرج

منذ أن اتخذ مجلس الأمن الدولي قراره (١٧٠٦) الخميس الماضي بشأن نشر قوات سلام دولية في دارفور، تسارعت الأحداث السياسية على الساحة السودانية بشكل مضاد، بعيداً عن أية محاولة مرنة لاحتواء القرار أو على الأقل لمحاولة التعامل معه بما يضمن حماية مصالح السودان واستقلاله وحقوق شعبه.

لقد سبق اتخاذ القرار المذكور، حملة تعبئة جماهيرية واسعة نهض بها النظام السوداني ضد القرار المذكور، محذراً من مغبة ما أسماه التدخل الأجنبي، دون أن يحاول العمل الجدي على الأرض إطفاء لهيب المعضلات والمشاكل اليومية التي أحاطت بإقليم دارفور، وأدت بالتالي إلى انفجار المواجهات وافرازاتها المأساوية على سكان هذا الإقليم الواسع والمدقع في الفقر الذي طحنته الحرب الأهلية منذ أكثر من ثلاث سنوات، دون أن تلوح في الأفق أية آمال بانفراج حقيقي يمكن في ظله الالتقاء على أرضية مشتركة بين من تسميهم الخرطوم متمردي دارفور وبين الحكومة.

ولعل ما زاد الطين بلة، وما وسع ما بين موقف الحكومة وموقف "حركات التمرد، في الإقليم تواصل مآسي العنف بكل ما أفرزته من أوجاع وآلام حادة في أعماق السكان الذين نكبتهم جرائم القتل والخطف والاغتصاب والتهجير حتى تجاوز عدد الفارين من لهيب هذه الحرب الأهلية أكثر من مليوني سوداني شردتهم المواجهات الساخنة.

ولعل العقدة الأهم والأشد مرارة بالنسبة لسكان دارفور، شعورهم، بل إيمانهم بضلوع حكومة الخرطوم عبر أجهزتها الأمنية المختلفة بأعمال "الإبادة الجماعية" عبر ميليشيا "الجنجويد" التي يحملها السكان معظم المذابح والمجازر والاعتداءات المختلفة، والتهجير، فضلاً عن حالات الاغتصاب الواسعة التي وثقت المنظمات الإنسانية مشاهد حقيقية عبر شهادات مباشرة، لتشكل في النهاية حلقات متصلة في سلسلة الاتهامات، ثم الإدانات التي وجهتها الأسرة الدولية إلى حكومة البشير.

وعلى الرغم من الوعود الكثيرة التي قطعتها حكومة الخرطوم على نفسها في معالجة الأوضاع المتأزمة في دارفور، وإحالة المسؤولين عن تلك الفظائع الإنسانية إلى المحاكم المختصة، بالأخص في ظل الاتفاق الأخير بين الحكومة واحد الفصائل الثلاثة المتمردة في أيار الماضي، الذي تأمل فيه الكثيرون أن يكون بوابة للسلام، بيد أن المراقبين الدوليين نقلوا صوراً واقعية عن تواصل ازمات دارفور، في ظل رفض الفصيلين المتمردين الآخرين اتفاق السلام لعدم تلبيته مطالبهم التي يرون فيها حقوقاً مشروعة، وفي ظل مواصلة حكومة الخرطوم عجزها عن احتواء مشاكل هذا الإقليم، حيث استمرت أعمال القتل والنهب والاغتصاب والتهجير، والهجوم على منظمات الإغاثة الإنسانية إلى جانب شن الحكومة هجمات جوية ضد السكان بدعوى ملاحقة المتمردين، هذه الأزمات المتداخلة والمتواصلة التصعيد التي جعلت العديد من الجهات الدولية تصف أحداثها "بالإبادة الجماعية" يضاف إلى ذلك عجز قوات الاتحاد الأفريقي عن بسط السلام على هذا الإقليم، حفزت المجتمع الدولي عبر مجلس الأمن على اتخاذ القرار (١٧٠٦) بنشر قوات سلام دولية في دارفور!

وإذا كانت الآراء مختلفة حول الزامية القرار، وضرورة اقترانه بموافقة الحكومة السودانية، فإن تأكيدات جهات دولية على أن هذا القرار المتخذ وفق الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية لا يحتاج إلى موافقة الخرطوم مما انتزع من يد الحكومة السودانية أهم وأبرز أوراق المناورة السياسية!

في هذه الأجواء الملتهبة، تسارعت الأحداث السياسية، وراحت أجهزة النظام السوداني من أدنى المستويات إلى قمة الهرم الحاكم، ممثلة بالرئيس البشير، تندد بالقرار، وتدعو إلى الاستعداد للمواجهة، وقد دخلت الأحداث منعطفاً حاداً وخطراً يطلب الخرطوم من قوات الاتحاد الأفريقي مغادرة الأراضي السودانية، تزامن ذلك مع الهجمات الجوية التي شنتها الحكومة ضد الإقليم مما عمق من تعقيدات هذه الأزمة وعزز التوجه الدولي بأهمية فرض القرار المذكور وتطبيقه على الأرض!

لكن السؤال الأهم في ظل هذه التداعيات يكمن في التوجه الحقيقي لحكومة البشير، وهل ستواصل قيادة السودان نحو المواجهة مع المجتمع الدولي!

إن ضياع الفرص السابقة لا يعني بالضرورة الوصول إلى نهاية نفق مسدود، وأن مصالح الشعب السوداني تفترض على حكومة البشير إن كانت فعلاً حريصة على وحدة السودان وسلامته وسيادته واستقلاله وعلى حقوق ومصالح سكان دارفور السعي في الاتجاه الآخر بعيداً عن المواجهة، لاحتواء الأزمة، والمعايشة الحقيقية لمشاكل دارفور على الأرض، وتفعيل اتفاق السلام، سواء من خلال الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الأطراف التي لا تزال خارج هذا الاتفاق، أو من خلال تفهم مشاكل السكان الحقيقية، والبدء بإصلاحات حقيقية على الأرض، أو من خلال فتح الأبواب أمام عملية التداول السلمي للسلطة، ومنح سكان الإقليم وقادتهم السياسيين، حق المشاركة في الحكومة، وإعادة توزيع الثروات الوطنية بشكل عادل، ومعالجة أزمات الفقر والبطالة، والتعليم والتهجير، وإحالة المسؤولين الحقيقيين عن جرائم الإبادة والقتل والاغتصاب والنهب والسلب والتهجير إلى المحاكم بعيداً عن فرض الحماية والحصانة السلطوية على بعضهم!

أن المواجهة ليست الحل الوحيد، وربما تكون أسوأ الحلول وأشدها مأساوية، لكن الحل الحقيقي هو في انصاف السودانيين وفي الاستماع إلى نبض مطالبهم العادلة فهل يجر البشير السودان إلى مواجهة لا تحمد عقباها، أم أن المصالح الستراتيجية للشعب السوداني ستنتصر للحكمة والتعقل!

نصر الله يجهل محل إقامته وسيحتفظ بصواريخه خلافاً للقرار (١٧٠١)

حسن نصر الله امين عام حزب الله

بيروت / اف ب

قال الامين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي لم يظهر في اماكن عامة منذ ١٢ تموز تاريخ اسر الجنديين الاسرائيليين وبدء الحرب على لبنان، انه "لا يعرف مكان تواجده" خلال اجرائه مقابلة مع صحيفة "السفير" نشرت أمس الثلاثاء.

وفي هذه المقابلة التي قالت الصحيفة انها دامت "خمس ساعات"، قال نصرالله للصحافيين اللذين اجريا معه الحوار "مثلي مثلكم انا طلعوني ونزلوني عشرات المرات ولا اعرف المكان الذي اتواجد فيه معكم الآن".

ويقيم حسن نصر الله منذ بداية الحرب في مكان سري. وهو من اكثر القادة المطلوبين لدى اسرائيل التي اعلنت في مناسبات عدة خلال الحرب انها لا تستبعد تصفيته، قبل ان تعلن ان اغتياله ليس من اهداف الحرب التي استمرت نحو شهر واسفر عن مقتل نحو ١٣٠٠ شخص في لبنان.

وقال احد الصحافيين ان "من يتولون امن الامين العام هالهم ان الرجل امضى وقتا طويلا في ملجئه الذي +اسره+ فيه (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ايهود اولمرت.

ووصف في مقطع منفصل عن المقابلة التي جاء نصها في اربع صفحات كاملة مكان تواجدهم بانه "شقة متواضعة" وانهم جلسوا في "غرفة عادية".

ونقل الصحافي عن نصر الله انه "منذ اليوم الاول للمعركة، قرر ان يتفرغ شخصيا للمتابعة مع العسكر، موكلا المهام الاخرى لبقية قيادات الحزب: السياسة والاعلام والعمل الانساني".

ونقل عنه ايضا لمحة عن غرفة العمليات العسكرية "التي كانت جاهزة قبل المعركة (...) مع كهرباء على مدى ٢٤ ساعة وشبكة اتصالات خاصة مع الجسم الجهادي (المقاتلين) في الحزب، ومتابعة يومية للشاشات والصحف، والاهم من ذلك للصحافة العبرية".

هذا وأعلن نصر الله ان الحزب سيحتفظ بالصواريخ التي يمتلكها لكنه لن يستخدمها الا في حال نشوب حرب مع اسرائيل.

وتنص قرارات عدة صادرة عن مجلس الامن الدولي على نزع سلاح حزب الله، بينها القرار ١٧٠١ الذي وضع حدا في ١٤ آب لنحو شهر من المواجهات بين اسرائيل والحزب.

عملية السلام على طاولة مبارك وأنان

انان ومبارك

الاسكندرية / اف ب

اجتمع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان أمس الثلاثاء في الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط وبحث خلالها الوضع في لبنان وعملية السلام، حسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وحضر المقابلة وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط.

وكان انان اكد امس الاثنين في جده ان حزب الله اللبناني واسرائيل وافقا على قيام الامم المتحدة بوساطة للافراج عن الجنديين الاسرائيليين الذين اسرهما حزب الله في ١٢ تموز الماضي،

وقال انان في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل "لا اريد ان اتناول هذه المسالة كما لو كان الامر يتعلق باتفاق لكني اريد ان اقول ان الطرفين وافقا على جهود الامين العام (للامم المتحدة) للمساعدة في تسوية هذه القضية وهذه المشكلة".

وتقوم مصر من جانبها بجهود لاطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت مقابل الافراج عن معتقلين فلسطينيين.

وتشكل زيارة انان لمصر المحطة الاخيرة في جولته في الشرق الاوسط التي قادته الى السعودية وقطر ولبنان والاردن واسرائيل وسوريا وايران.

قلق دولي من تجارب بيونك يانك النووية

طوكيو / اف ب

دعا المبعوث الاميركي كريستوفر هيل أمس الثلاثاء المجتمع الدولي الى القيام ب"تحرك ملموس" للضغط على كوريا الشمالية للتخلي عن برنامجها النووي.

وصرح للصحافيين في اليابان، المحطة الاولى في زيارته للمنطقة، "نريد محاولة حل هذه المشكلة لحماية بلادنا من احتمال تطوير كوريا الشمالية لبرامج أسلحة".

وقال بعد محادثات اجراها في وزارة الخارجية "ان المشكلة التي تواجهنا هي انه لا يوجد مفاوض على الجانب الاخر".

واكد هيل مساعد وزيرة الخارجية لشؤون شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادىء ضرورة ان يتبع قرار مجلس الامن ١٩٩٥ الذي يفرض عقوبات على برنامج كوريا الشمالية للصواريخ، "تحرك ملموس لتطبيق القرار بشكل كامل".

وتم تبني القرار بالاجماع بعد تخفيفه في تموز الماضي بعد ان اجرت كوريا الشمالية تجارب لاطلاق سبعة صواريخ.

وتاتي جولة هيل في المنطقة بينما تفيد معلومات ان كوريا الشمالية توشك على اجراء تجربة على قنبلة نووية. واعلنت بيونغ يانغ في شباط ٢٠٠٥ انها قوة نووية الا انه لا يوجد ما يشير الى انها اجرت تجارب نووية.

وقال هيل انه لا يستطيع تاكيد التقارير بان كوريا الشمالية على وشك اجراء تجربة نووية.

تجاجات سيئول على تجارب بيونك يانك النووية

انان يحث على تفادي المواجهة مع إيران

الدوحة / وكالات

حث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان العالم على ضرورة تفادي المواجهة مع إيران بخصوص طموحاتها النووية.

وقال أنان للصحفيين في الدوحة اخر محطات جولته في الشرق الاوسط -ليس هذا الوقت المناسب ليتخذ احد قرارات مستقلة.-

وأضاف -نريد ان نتفادى المواجهة. المواجهة ليست في مصلحة احد في المنطقة ولا في المجتمع الدولي.-

وقال أنان خلال زيارته لطهران ان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد -أكد لي مجددا استعداد ايران وتصميمها على التفاوض والتوصل الى حل للازمة- المتعلقة ببرنامجها النووي لكنها لن توقف تخصيب اليورانيوم.

وجاءت زيارة أنان بعد بضعة ايام من انقضاء مهلة حددها مجلس الامن الدولي لم تلتزم بها ايران لوقف النشاط النووي الحساس الذي تقول الولايات المتحدة انه يهدف لانتاج اسلحة نووية لكن طهران تقول انه يرمي لتلبية احتياجات البلاد من الطاقة.

الكثيرون يفضلون حلا يتم التوصل اليه من خلال المفاوضات.-

اولمرت يهدد باستخدام القوة المفرطة بلا حدود ضد سوريا

القدس / CNN

هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بأن الجيش الإسرائيلي سوف يستخدم كل قوته دون حدود أو ضوابط، في حالة اندلاع الحرب مع سوريا.

وقال أولمرت في شهادة أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست الإسرائيلي، إنه في هذه الحالة لن يتقيد بالضوابط التي التزم بها في لبنان فيما يتعلق باستخدام القوة.

واتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، سوريا بتأمين ممر للجماعات التي تستخدم العنف ضد إسرائيل، كما استبعد إجراء أي مفاوضات مع دمشق.

وأشار أولمرت إلى أنه قرر تجميد خطة للانسحاب من بعض مناطق الضفة الغربية، خشية قيام مسلحين فلسطينيين بإطلاق صواريخ على إسرائيل.

وأضاف قوله إن قائمة الأولويات لديه قد تغيرت، عما كانت عليه قبل شهرين.

إلى ذلك، نفى أولمرت الأنباء التي أفادت بوجود صفقة للإفراج عن معتقلين فلسطينيين، مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي المختطف في غزة جلعاد شاليط.

جاءت تصريحات أولمرت بعد قليل من إعلان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن لبنان وإسرائيل قبلا عرضه الوساطة لإطلاق سراح الجنديين الإسرائيليين اللذين أسرهما حزب الله في تموز الماضي.

عبرت عن دعمها لجهود المصالحة الوطنية العراقية

لجان التضامن العربية تدعو لإنجاز الإصلاحات السياسية والديمقراطية في المنطقة

بغداد / المدى

رفضت لجان التضامن العربية اية مشروعات هدفها فرض الهيمنة الأمريكية على المنطقة مثل مشروع الشرق الأوسط الجديد، ورأت أن الإصلاح السياسي في المنطقة العربية لن يصنعه إلا أبناؤها وأن أمريكا لن تهديهم الديمقراطية وإنما تسلبهم بالتبعية.

وأكدت لجان التضامن العربية في ختام اجتماعاتها في العاصمة الأردنية عبر بيانها الختامي على أهمية إنجاز الإصلاح السياسي والديمقراطي في المنطقة العربية لتتمكن الدول العربية من التخلص من مشاكلها وضياع حقوق الإنسان فيها.

لبنان وفلسطين

وقد احتلت القضيتان الفلسطينية واللبنانية مساحة واسعة من اهتمامات هذه اللجان، حيث رأت أن إسرائيل تمضي قدماً بدعم أمريكي كامل لتصفية القضية الفلسطينية، بالاعتداءات الوحشية المستمرة على الفلسطينيين في غزة والضفة، والاعتداءات التي تقوم بها القوات الإسرائيلية بشكل يومي وفرض حصار تجويع شامل ضدهم، واستمرار مصادرة الأراضي الفلسطينية وتهديد القدس.

وإزاء هذا الواقع، دعت لجان التضامن العربية إلى تكثيف الجهود من أجل حماية الوحدة الوطنية الفلسطينية، ودعم الجهود الفلسطينية لتكوين حكومة وحدة وطنية وتكثيف المساندة الشعبية العربية الفلسطينية في مواجهة الاعتداءات التي يتعرضون لها لفك حصار التجويع عنهم وممارسة الضغوط على الحكومات العربية لتتحرك من أجل تحطيم الحصار الإسرائيلي.

المشاركون في الاجتماع

اما فيما يتعلق بلبنان، فقد دعا الاجتماع الذي شارك بأعماله ممثلو لجان مصر وسوريا وفلسطين واليمن وتونس والعراق والأردن وسكرتارية منظمة التضامن الأفرو-آسيوية، وإلى بذل كل الجهود العربية لحماية وحدة اللبنانيين وتكثيف الجهود الشعبية العربية والعالمية من أجل إنهاء الحصار الإسرائيلي على لبنان والإصرار على إجراء تحقيق دولي في المجازر البشعة التي ارتكبها الإسرائيليون في لبنان.

القضية العراقية

كما كان للعراق حضوره في أعمال هذا الاجتماع السنوي الذي استضافته العاصمة الأردنية يومي ٣٠-٣١ آب الماضي حيث أكدت اللجان أنها تنظر بقلق بالغ وانزعاج كبير إلى ما يحدث في العراق من انقسامات وصدامات طائفية مما يهدد وحدة العراق إضافة إلى أعمال العنف ضد المدنيين ودور العبادة حيث يسيل الدم العراقي وتضيع الثروات، مشددة على أهمية الوحدة الوطنية العراقية وعدم تورط قوى وطوائف في صراع طائفي لن يستفيد منه إلا أعداء العراق. كما سيعطل انسحاب القوات الأجنبية.

دعم المصالحة

هذا وعبرت لجان التضامن العربية عن تأييدها لكل جهود ومبادرات تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية في العراق، كما أكدت على ضرورة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية في العراق تحت إشراف الأمم المتحدة والحفاظ على وحدته وسيادته بالإصلاح السياسي.

قضايا أخرى

كما رفضت اللجان التهديدات الأمريكية الإسرائيلية ضد سوريا وشددت على أهمية الحفاظ على وحدة السودان ورفض فرض أية قوات أجنبية عليه ودعم الشعب الصومالي ورفض اية محاولات للتدخل الأجنبي في شؤونه.